



**مجلة الشروق للعلوم التجارية**  
ISSN: 1687/8523  
Online :2682-356X  
2007/12870  
sjcs@sha.edu.eg  
<https://sjcs.sha.edu.eg/index.php> : موقع المجلة



## تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة ( دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة )

سمية محمد محمود أحمد صقر  
باحثة الماجستير  
بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري  
[dr.mohamed.sakr@sha.edu.eg](mailto:dr.mohamed.sakr@sha.edu.eg)

### كلمات مفتاحية :

إدارة المعرفة - الإبداع - تفعيل الإبداع

### التوثيق المقترح وفقا لنظام APA :

صقر، سمية محمد محمود أحمد (٢٠٢٤)، تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة) ، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد السادس عشر، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق، ص ١٩١ – ٢١٦.

مجلة الشروق للعلوم التجارية العدد السادس عشر سنة ٢٠٢٤

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

## تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

### ١. المستخلص

تعتبر إدارة المعرفة من أحدث أساليب الإدارة في العصر الحديث والتي تسهل تداول المعرفة بين عناصر المؤسسات مما يساهم في تفعيل الإبداع. وتعتبر المؤسسات التعليمية من أهم الأسس التي تؤثر في رقي الأمم وتقدمها. لذلك كان الإهتمام في هذه الدراسة ببحث مدى تنفيذ المؤسسات التعليمية لإجراءات إدارة المعرفة و أبعادها المختلفة ومدى تأثير هذه الأبعاد على تفعيل الإبداع في هذه المؤسسات. وفي الجانب التطبيقي تم جمع البيانات عن الظاهرة وتبويبها وتحليلها بهدف دراستها، كما تم الإعتماد علي المنهج الإحصائي كطريقة من طرق البحث التي تعتمد علي الأسلوب الكمي في تحليل البيانات وإختبار الفرضيات. وقد شمل مجتمع الدراسة عدد (٣٤) معهد للتعليم العالي الخاص وتم إختيار وحدات العينة الأساسية لعدد (٥) من المعاهد علي أساس إختيار عينة غير إحصائية. وتم إعتداد أسلوب قائمة الاستقصاء بشكل أساسي في الحصول علي البيانات اللازمة للدراسة الميدانية ولم يقل حجم العينة عن ٣٣٣ لتحقيق مستوى ثقة لا يقل عن ٩٥%. اتضح وجود تأثير ذا دلالة إحصائية لجميع ابعاد إدارة المعرفة على تفعيل الإبداع و بصورة متفاوتة وذلك بناء على معنوية إختبار (T) حيث نجد أن مستوى الدلالة لهم أقل من ( 5%). وجاء معامل الإنحدار لجميع المتغيرات المستقلة بقيم إيجابية ولكن متفاوتة مما يؤدي الى وضوح تقرير أن لجميع أبعاد إدارة المعرفة تأثير إيجابي ولكن بأقدار مختلفة على تفعيل الإبداع أعلاها البعد الإحتماعي ( $\beta = 0.425$ ) وأدناها البعد التشاركي ( $\beta = 0.089$ ) ، مما أبرز أهمية تطبيق إدارة المعرفة بجميع أبعادها لتفعيل الإبداع والابتكار لتحقيق التفوق في المنافسة العالمية. وجاءت توصيات الباحثة بضرورة إنشاء وحدة "إدارة المعرفة" بكل معهد تهدف إلى تبني استراتيجية لإدارة المعرفة على مستوى المعهد ككل، وتقوم من خلالها بالبحث والتطوير والتدريب في كل أوجه إدارة المعرفة على جميع المستويات بالمعهد.

## ٢. مقدمة:

لقد شهد العالم تغيرات كبيرة خلال العقدین الآخرين من القرن الماضي تفوق بكثير ما شهده العالم في الفترات السابقة، حيث تمر مؤسسات اليوم بتغيرات إقتصادية، إجتماعية، وتكنولوجية ناتجة من تحديات العولمة وتحديات التطور التكنولوجي والمعلوماتي مما أدى إلى ضرورة البحث عن إعادة التوازن في أداء أعمالها والعمل على زيادة نوعية الخدمة وتحسين الأداء.

لهذا بدأ التركيز على الأداء وتولد مصطلح حديث في الأونة الأخيرة ألا وهو "إدارة المعرفة" كأسلوب إداري يسعى إلى مواكبة العصر الجديد وما يتضمنه من تغيرات جديدة وسريعة ومستمرة، وإكتساب المعرفة هو جزء أساسي من عملية إدارة المعرفة التي تمارسها كل منشأة، فالمعرفة هي العنصر الأساسي الذي يميز منشأة أعمال عن أخرى ويعطيها ميزة تنافسية عن الأخرى في السوق، وكلما توفرت في أي منشأة عملية منظمة لإدارة تلك المعرفة ونشرها بين العاملين كلما كانت أكثر تميزاً ونجاحاً (محمد الحراشنة، ٢٠١٦).

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي من أهم المؤسسات التي تهتم بتبني "إدارة المعرفة" التي تسعى إلى تحديث أعمالها وتحقيق التوافق بين مخرجاتها ومتطلبات التنمية، حيث يتضح أهمية إدارة المعرفة ودورها في تحسين العملية التعليمية والإرتقاء بجودة مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها بعوائد أفضل وتكاليف أقل (الثقفي، ٢٠١٩) (عواودة، ٢٠١٥).

ومن ثم بات التعامل مع المعرفة التي تمتلكها مؤسسة ما على أنها أصل رأسمالي له قيمة نقدية تدرج ضمن موجودات تلك المؤسسة، أما الإستثمار في حقول المعرفة فقد إستحوذ على إهتمام المؤسسات والشركات والحكومات.

إن اللجوء إلى الإبداع يعد أمراً حتمياً أمام المؤسسات التربوية وبالنظر إلى عناصر العملية الإبداعية فإن حجر الزاوية فيها هو الموظف أو عضو هيئة التدريس وما يملكه من قدرات إبداعية الذي منه وبه تنطلق المنظمة نحو الإبداع الإداري. (ليسيكي، ٢٠١١).

ومن خلال البحث والإطلاع على الدراسات التي تهتم بموضوع البحث استنتجت الباحثة من تلك الدراسات أن دراسة (سرحان، ٢٠١٥) ودراسة (الخليلي، ٢٠٠٦) ودراسة (العنبي، ٢٠١٠) اتفقوا على أن لأدارة المعرفة دوراً فعالاً في المؤسسات ولكن تبين من تلك الدراسات أن درجة ممارسة المؤسسات لإدارة المعرفة

كانت متوسطة، واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث اعداد الخطة ومتطلباتها، واستفادت من الجانب النظري بتوجيه الباحثة نحو العديد من أوعية المعلومات ذات علاقة بموضوع الدراسة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتركيز علي شريحة أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية الخاصة وذلك في اكثر من مؤسسة تعليمية.

### ٣. مشكلة الدراسة:

إن التحدي الكبير الذي يواجه المؤسسات التعليمية الخاصة اليوم، هو كيف تتغير المؤسسات لتواجه متقلبات المستقبل، وقد أصبح الإبداع والابتكار أحد الضروريات والعناصر المهمة في ادارة المؤسسات العصرية وتشكل ظاهرة العولمة وما تفرضه من تحديات في جميع مجالات الحياة نقطة جوهرية في ضرورة الأخذ بالإبداع والابتكار في إدارة العملية التعليمية.

لقد أكتسبت إدارة المعرفة أهمية متزايدة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها المؤسسات وتزداد في ظل تزايد الأهداف التي تركز على تحقيقها، هذا وتمثل المعرفة وإدارتها أهمية بالغة، وقوة فاعلة في التوجيه والإنذار المبكر والإستشعار عن بعد للمشكلات التربوية التي يعمل بها النظام التعليمي برمته.

على الرغم من إنتشار مفهوم إدارة المعرفة وتطبيقاته في منظمات الأعمال المختلفة، إلا أنه ما زالت البحوث والتجارب والتطبيقات لهذا المفهوم في مؤسسات التعليم العالي محدودة وغير كافية.

ولقد أصبح إعتقاد مؤسسات التعليم العالي على مدخل إدارة المعرفة خياراً إستراتيجياً، ولم يعد ترفاً ولا خياراً مرفوضاً، وذلك لتصحيح مسار تلك المؤسسات إتقناً وتجديداً وإبتكاراً.

لذا أصبحت مواكبة التطور الحادث في حقل إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات سبباً لإستشعار مشكلات التعليم وعلاجها أمراً لا مفر منه وخياراً وحيد لا غنى عنه، في الإرتقاء بالأداء المهني للقائمين على المؤسسات التعليمية.

### ٤. أسئلة الدراسة:

ويمكن إبراز مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- كيفية تقديم بيئة تعليمية تعتمد على المعرفة لتكون أساساً لبرامج التعليم كافة بدلاً من أن تنحصر تلك البرامج بالمحاكاة للتعليم التقليدي؟

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

- ما هي أدوات المعرفة التي يجب إستخدامها في المؤسسات التعليمية الخاصة لبناء بيئة تعليمية ديناميكية تؤدي إلى مخرجات أفضل قادرة على القيام بالمهارات المطلوب؟

- ما مدى قوة العلاقة بين إدارة المعرفة والإبداع؟

- ما المرتكزات الأساسية لإدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية وصولاً إلى الإبداع في أداء وظائفها؟

وتتلخص هذه التساؤلات في السؤال التالي:

- ما مدى مساهمة أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع والإبتكار في المؤسسات التعليمية؟ وكيفية تفعيلها.

## 5. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية البحث من كونه يتناول موضوع من الموضوعات الحديثة وهو إدارة المعرفة ويعد من الموضوعات الإدارية الجديدة التي لم تلق المعالجة الكافية والإهتمام الوافي في مجتمعنا العربي، وخاصة في مجال التعليم العالي. وفي ضوء ذلك تتضح أهمية البحث في التالي:

### - الأهمية العلمية:

- من خلال عرض وتحليل الدراسات السابقة تبين علي حد علم الباحثة بأن الدراسة الحالية تعتبر من الدراسات الحديثة وخاصة في جمهورية مصر العربية، بحيث لم يتم إجراء أي دراسة تناولت أثر أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة.
- المساهمة في الدراسات والبحوث العلمية العربية التي تهتم بأبعاد وجوانب إدارة المعرفة وأثرها علي تفعيل الإبداع في مجال إدارة الاعمال، ولذلك يمكن اعتبار الدراسة الحالية هي محاولة لإضافة اتجاه جديد في مجال إدارة المعرفة وأثره علي تفعيل الإبداع، و التمهيد للباحثين الجدد أمام أبحاث مستقبلية لإستكمال ما توصلت إليه الباحثة.
- مواكبة التوجهات الإدارية الحديثة التي تؤكد علي تعزيز وجود أبعاد إدارة المعرفة داخل المؤسسات التعليمية الخاصة، وتزويد المكتبات العلمية والإدارات الخاصة بمادة علمية تثري مجال إدارة المعرفة.

### - الأهمية العملية:

- تفيد نتائج الدراسة الحالية في ظهور تأثير إيجابي لأثر أبعاد إدارة المعرفة علي تفعيل الإبداع في إعداد برامج تدريبية لتنمية وإيضاح أساليب تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية.
- ستنتهي الدراسة الي تقديم عدد من التوصيات والإستنتاجات العلمية والتي قد تساهم في إظهار وبلورة عملية أبعاد إدارة المعرفة وأثرها علي تفعيل الإبداع.

### ٦. أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل في هدف رئيسي وثلاثة أهداف فرعية كالتالي:

الهدف الرئيسي:

➤ تقديم بعض الأسس التي تصلح أن تكون أساس لتفعيل الإبداع عن طريق أبعاد الإدارة بالمعرفة بالمعاهد التعليمية الخاصة للوصول لمعدلات عالية من الإبداع.  
الأهداف الفرعية :

- معرفة درجة إدراك الإدارة العليا وهيئة التدريس والإداريين بالمعهد لمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها وتنظيمها.
- توضيح أهمية أبعاد إدارة المعرفة بصفة عامة وأهميتها بشكل خاص للمعاهد التعليمية الخاصة والبحث العلمي.
- معرفة مدى تداول ومشاركة المعرفة بين الموظفين الإداريين ومدى التعامل بروح الفريق الواحد في تفعيل الإبداع والعمل علي إتباع أسس الإدارة المعرفية وتفعيل الإبداع ككل في المعاهد التعليمية الخاصة .

### ٧. متغيرات و فروض الدراسة:

تسعي الباحثة إلى دراسة العلاقة بين المتغير المستقل وهو أبعاد إدارة المعرفة وبين المتغير التابع وهو تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة من خلال وضع فرض رئيسي للبحث ويتفرع منه فروض أخرى وسوف يتم إستعراضهم علي النحو التالي:

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

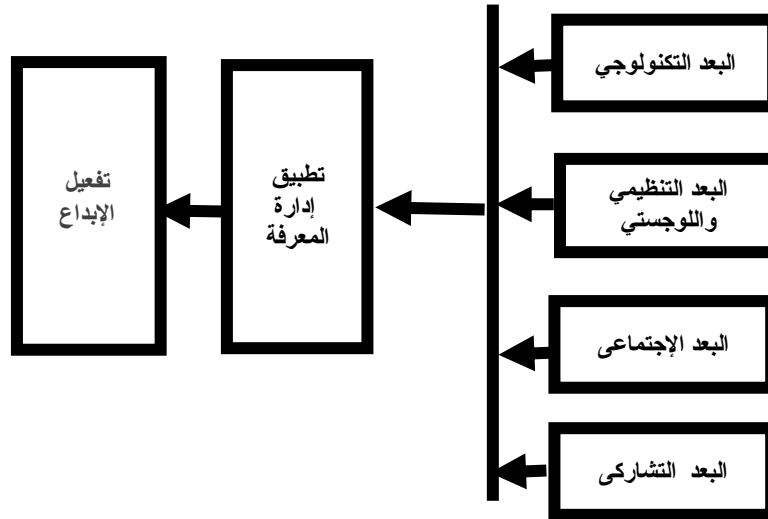
#### ■ الفرض الرئيسي:

إن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد إدارة المعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي عدد من الفروض التالية:

- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التكنولوجي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد الاجتماعي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التشاركي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.

ومن خلال فروض الدراسة السابقة يمكن تحديد نموذج البحث كما بشكل (1).



شكل (1): نموذج متطلبات تطبيق أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة



## ٨. حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** سوف يتم عمل البحث بالتطبيق علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة في موضوع "أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة".

**الحدود الزمنية:** يتم عمل الدراسة في الفترة من ٢٠٢١/١/١ إلى ٢٠٢٢/١٢/١ م.

**الحدود المكانية:** سوف يتم تنفيذ الدراسة علي عينة من المعاهد والمؤسسات التعليمية الخاصة داخل محافظة القاهرة وذلك نظراً للإنتشار الجغرافي الواسع للمعاهد على مستوى الجمهورية ونظراً لضيق وقت الباحثة وارتفاع التكلفة فقد تحدد قيام الباحثة بإختيار عدد محدود من المعاهد الخاصة داخل محافظة القاهرة لهذه الدراسة.

## ٩. الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع علي مجموعة من الدراسات والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة امكن للباحثة تصنيف الدراسات السابقة الي ثلاث مجموعات :

**المجموعة الاولى:** دراسات خاصة بأبعاد ادارة المعرفة.

**المجموعة الثانية:** دراسات خاصة بتفعيل الابداع في المؤسسات التعليمية.

**المجموعة الثالثة:** دراسات خاصة بالعلاقة بين ابعاد إدارة المعرفة و تفعيل الابداع في المؤسسات التعليمية.

وفيما يلي سوف يتناول الدراسات السابقة.

**المجموعة الاولى:** دراسات خاصة بأبعاد إدارة المعرفة :

بالإضافة الى الأبحاث التي سيتم ذكرها ظهر العديد من المؤلفات والمراجع التي تهتم بإدارة المعرفة مثل (السالم، ٢٠٢٠) و (نجم، ٢٠٢١) و (عجلان، ٢٠١٨) و (الملكاوي، ٢٠١٨) و (القطارنة، ٢٠١١). والآتي بعض الأبحاث التي إهتنت بدراسة إدارة المعرفة:

(١) (سرحان، ٢٠١٥) : " اقتراح إدارة المعرفة لبناء بيئة حقيقية للتعليم الإلكتروني ". يحاول الباحث أن يقدم لبيئة تعليمية إلكترونية أكثر ديناميكية تعتمد على المعرفة كعنصر أساسي حيث يتتبع البحث عملية تكوين المعرفة من خلال النظريات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وأيضاً من خلال إدارة المعرفة السائدة في المؤسسات ، وقد توصل البحث إلى مجموعة من العناصر التي يجب أن تتوفر في أي بيئة تعليمية إلكترونية تقدم التعليم المرجو والمرغوب وتعتمد على الإنترنت كنظام معرفي يستخدمه المتعلمون معتمدين فيها على أنفسهم في تحصيلهم للمعرفة .

(٢) دراسة (العتيبي، ٢٠٠٨) بعنوان "ادارة المعرفة وامكانية تطبيقها في الجامعات السعودية ، دراسة تطبيقية علي جامعة ام القرى بمكة المكرمة". هدفت هذه الدراسة الي تحليل الواقع الحالي لادارة المعرفة في المنظمات التربوية متمثلة في جامعة ام القرى ، والوقوف علي العلاقة بين الجامعات وادارة المعرفة انطلاقا من رصد جامعات المعرفة والفكر ودورها في بناء العنصر البشري ، وقد توصلت الدراسة الي ان الجامعة لا تعطي الاولوية لادارة المعرفة و عدم وجود استراتيجيات واضحة لادارة المعرفة .

(٣) دراسة (Bagner , 2007) بعنوان "إدارة المعرفة كقاعدة لأداء عالي ثابت" كان هدف هذه الدراسة هو تحليل بعض العناصر الرئيسية لوجهة النظر المستندة إلى الموارد ووجهة النظر المستندة علي معرفة المؤسسة. وتوصلت الدراسة إلى أن معدل نمو المؤسسات يرتبط بشكل إيجابي مع قدرتها علي توليد المعرفة النادرة والثمينة وبناء المعرفة الخاصة بها.

(٤) دراسة الخليلي (٢٠٠٦) "ادارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الاردنية" هدفت تلك الدراسة الي رصد وتحليل مدي ممارسة نشاطات ادارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم في الاردن ، وتوصلت الي ان درجة ممارسة نشاطات ادارة المعرفة كانت بدرجة عالية بإستثناء نشاط تخزين المعرفة ، نشر وتبادل المعرفة وفلترة المعرفة والتي تبين ان درجة ممارستها متوسطة ، وايضا توصلت الي ان درجة توفر المقومات التكنولوجية لم ترق بالمستوي المطلوب، و توصلت الي عدم وجود اثر للعوامل الديموغرافية (الجنس-العمر-المؤهل العلمي-الخبرة) في درجة ممارسة نشاطات ادارة المعرفة في الوزارة .

### المجموعة الثانية: دراسات خاصة بتفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية:

(١) دراسة (طه، ٢٠١٦) "تأثير الثقافة التنظيمية على الإبداع والابتكار" حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الثقافة (عناصر مختارة) والإبداع والابتكار. بناءً على البيانات الأولية التي تم الحصول عليها في استبيان استقصائي أجرى في المنظمات السلوكية وقد تم التوصل إلى أن تم العثور على إرتباطات بين جميع المتغيرات، وتم قياس أقوى إرتباط بين حاله السلامة النفسية في مكان العمل واستعداد الموظفين لإنتاج أفكار جديدة.

(٢) دراسة (مرسي، ٢٠١٢) بعنوان (الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدي القيادات الإدارية بجامعة اسيوط). وتوصلت الي تحديد العلاقة بين الثقافة التنظيمية و مستوي الابداع الاداري للقيادات الاداريه السائده بجامعة اسيوط من خلال مجموعه من النتائج اهمها: اتفاق معظم افراد العينة علي توافر الثقافة التنظيمية بالجامعة، وان الثقافة التنظيمية ترتبط ارتباطا موجبا وذات دلالة احصائية مع الابداع الاداري مما يؤكد أن توفر القيم المكونة للثقافة التنظيمية بالجامعة يؤدي الي زيادة الإبداع الاداري للقيادات الإدارية و زيادة قدرتهم علي العمل. وتوصل الباحث الي تصور مقترح يقوم علي ضرورة تنمية استراتيجيه راس المال المعرفي / الابداعي في المؤسسات الجامعية وتنامي دور القيادات الإدارية ومنحهم دور اكبر لاتخاذ القرارات التربوية والإدارية الرشيدة من اجل إحداث التغير المستقبلي لمواكبة العصر وكذلك ضرورة التحول من الإدارة التقليدية الي الإدارة المبدعة في ممارسات القيادات الإدارية.

(٣) (العتيبي، ٢٠١٠) :- "مقومات الإبداع الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية في منطقة جدة في ضوء مواكبة متطلبات التقدم التكنولوجي" تهتم هذه الدراسة بالتعرف على مقومات الإبداع الإداري لدى مديريات المدارس الثانوية في ضوء مواكبة متطلبات التقدم التكنولوجي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها التدريب على أحدث الأدوات التكنولوجية في مجال التعليم والاساليب الإدارية، تشجيع الأفكار المبدعة دون التمسك بالروتين، إجراء البحوث والدراسات التي تخدم التقدم التكنولوجي في عصر المعلومات في المجال التعليمي، وضع معايير جديدة عند ترشيح المديرين لتعتمد على الإبداع والابتكار في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة ( دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

(٤) (القحطاني، ٢٠٠١) " أثر الثقافة التنظيمية على الإبداع لدى العاملين "دراسة حالة على الموظفين بإدارة التربية والتعليم في محافظة جدة " يهدف هذا البحث إلى التعرف على حجم الإبداع لدى العاملين داخل المؤسسة ، كيفية استخدام الثقافة التنظيمية وتفعيلها في تحفيز العاملين على الإبداع ، وتوصلت الدراسة إلى أن نمط القيادة من أكثر المتغيرات تأثيراً في مستوى الإبداع الإداري سواء من الناحية الإيجابية أو من الناحية السلبية ، وايضاً اتضح أن الأنظمة واللوائح لها تأثير إيجابي في الإبداع لدى العاملين .

بعد إستعراض الدراسات السابقة، فقد تبين أن هذه الدراسات تناولت موضوع الإبداع بشكل عام والإبداع الإداري بشكل خاص، وقد اختارت هذه الدراسات عناصر مختلفة للإبداع لدراساتها فعلي سبيل المثال قام (القحطاني، ٢٠٠١) بإختيار الإبداع الإداري والتركيز علي حجم الإبداع لدي العاملين كعنصر للإبداع كمنتجات جديدة، بينما ركزت دراسة (طه، ٢٠١٦) علي الثقافة التنظيمية ومدى تأثيرها علي الإبداع، وقامت دراسة (العنبي، ٢٠١٠) علي مقومات الإبداع الإداري وركزت علي التقدم التكنولوجي الذي يؤدي إلي الإبداع والابتكار، أما دراسة (مرسي، ٢٠١٢) فقد حددت العلاقة بين الثقافة التنظيمية ومستوي الإبداع الإداري.

**المجموعة الثالثة: دراسات توضح العلاقة بين أبعاد إدارة المعرفة وتفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة:**

(١) (ليسيكي، ٢٠١١) بعنوان ( إدارة الإبداع المؤسسي في مجتمع المعرفة ) يهدف هذا البحث الي معالجة إشكالية ادارة الإبداع المؤسسي في ضوء أنظمة مجتمع المعرفة ومجالات الوظيفة .وقد توصل الي انه لا يمكن الحديث عن مجتمع المعرفة في الواقع العملي بدون تحقيق ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والانتقال من الفردية الي الإبداع المؤسسي الي جماعية الإبداع .

(٢) دراسة ( قيد ، ٢٠٠٧) بعنوان (دور ادارة المعرفة في تفعيل الإبداع) دراسته ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية في الجزائر :هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن دور ادارة المعرفة من خلال عملياتها (انشاء المعرفة واكتسابها ، ترميز وخرن المعرفة ، نشر المعرفة ، تطبيق المعرفة) في تفعيل الإبداع علي مستوي الكلية . وقد توصلت هذه الدراسة الي ان ادارة المعرفة تمارس بدرجة متوسطة و لها تأثير مقبول في الإبداع ، رغم ان ثقافة الإبداع

شبه منعدمة في الكلية، ولتفعيل الإبداع لابد من تطبيق أدارها المعرفة بشكل أوسع .

(٣) دراسة (الوظيفي، ٢٠٠٩) بعنوان (اثر ادارة المعرفة في تنمية القدرة علي الإبداع بحث تطبيقي في جامع كربلاء) هدفا هذه الدراسه الي التعرف علي اثر ادارة المعرفة في تنمية القدر علي الإبداع في جامعة كربلاء وتم اعتماد الإسبانية كمنهجية وأداة رئيسية في عملية جمع المعلومات . وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج منها :ان اعتماد الإدارة الفاعلة للمعرفة من قبل القيادات الجامعية تضيف قيمة حقيقية لسمعة المنظمة ومكانتها ، كذلك وجود علاقة ارتباط ايجابية و قوية ذات دلالة إحصائية بين جميع عمليات المعرفة وتنمية القدرة علي الإبداع في الجامعة ،كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة اطلاق العنان للإبداعات والابتكارات التي يقدمها المبدعون من منتسبي الجامعة وتشجيعها والعمل علي تبنيها وتطويرها .

(٤) (هاشم، ٢٠٠٥): " إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمي فى الجامعات المصرية " يهدف هذا البحث إلى إبراز مدى الحاجة إلى تطبيق إدارة المعرفة فى الجامعات المصرية لما لها من تأثير واضح فى وصولها إلى الإبداع فى تأدية رسالتها وقد اتبع البحث المنهج الوصفى وتوصل إلى تقديم بعض المرتكزات التى تصلح كأساس لإستراتيجية إدارة المعرفة بالجامعات المصرية .

تعد الدراسة الحالية إمتداد للدراسات السابقة التى اعتمدها الباحثة أرضية معلوماتية فى توجيه دراستها الحالية، وتشكل فى الوقت نفسه إضافة جديدة، إذ تتسم هذه الدراسة بأهمية خاصة إلي حد ما كونها تعد من الدراسات العربية القليلة التى ربطت بين أبعاد إدارة المعرفة وتفعيل الإبداع علي حد علم الباحثة بالإضافة إلي تطبيق الدراسة الحالية علي مجموعة من المؤسسات التعليمية الخاصة ولا تقتصر علي مؤسسة واحدة فقط. كما أنه من خلال الإطلاع علي الدراسات السابقة تبين أن قسماً منها قدم الدليل النظري علي وجود علاقة وأثر بين إدارة المعرفة والإبداع، كما أن معظم الدراسات السابقة قد أوصت بضرورة التقصي عن التأثيرات بين متغيرات الدراسة الحالية، وأن معظم الدراسات اعتمدت علي الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وهذا ما سيعتمد فى هذه الدراسة فضلاً عن المقابلات الشخصية.

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

## ١٠. منهجية الدراسة:

### - منهج الدراسة :

قام منهج الدراسة علي الجمع بين الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية حيث تم تكوين الاطار النظري من خلال المعلومات الموجودة في مجال ابعاد إدارة المعرفة وتفعيل الابداع والتي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر مثل الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وفي الدراسة الميدانية تم اعتماد الباحثة علي نتائج بعض المقابلات و استخدام قائمة الاستقصاء وباستخدام google forms وصولاً لعمل اختبار صحة الفروض.

### - مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة عدد (٣٤) معهد للتعليم العالي الخاص وهذا عدد المعاهد الخاصة المعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات بجمهورية مصر العربية بمحافظة القاهرة الكبرى.

### - عينة الدراسة :

تم اختيار وحدات العينة الأساسية لعدد (٥) من المعاهد من إجمالي عدد (٣٤) معهد علي أساس إختيار عينة غير إحصائية Non Probability sample وذلك بالطريقة الحكمية Judgment sample .

تم اعتماد أسلوب قائمة الاستقصاء بشكل أساسي في الحصول على البيانات اللازمة للدراسة الميدانية . وقد قامت الباحثة بإعداد القائمة في شكل عبارات واستفسارات يُمكن من خلالها دراسة وتحليل الردود عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، حيث الباحثة بنشر الاستمارات على الفئات المستهدفة لملي الإستمارات باستخدام Google forms .

### تحديد حجم العينة:

تم استخدام المعادلة التالية لتقدير حجم العينة:

$$N = p(1-p) / [(d^2 / z^2)]$$

حيث:

• d : نسبة الخطأ المسموح به في التقدير ٠.٠٥

- z : الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة ٩٥% = (١.٩٦)
- p : نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي ٠.٥ وبالتطبيق في المعادلة:

$$n = (0.5 * 0.5) / ((0.05 ** 2) / (1.96 ** 2)) = 333$$

وبذلك يجب ألا يقل حجم العينة عن ٣٣٣ لتحقيق مستوى ثقة لا يقل عن ٩٥%

## - أدوات الدراسة

بعد تجميع استمارات الاستقصاء ومراجعتها، قامت الباحثة بترميز عبارات الاستقصاء داخل كل بعد من أبعاد الدراسة، وإعطاء الوزن الترجيحي (الدرجة) طبقاً لمقياس ليكرت المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (١) والذي يوضح الإجابات المتاحة لأسئلة الاستبيان ودرجاتها. و قامت الباحثة بتفريغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الاحصائي SPSS 26.

جدول رقم (١)  
مقياس ليكرت المتدرج الخماسي

الرأي الدرجات	موافق بشدة ٥	موافق ٤	محايد ٣	غير موافق ٢	غير موافق بشدة ١
------------------	-----------------	------------	------------	----------------	---------------------

## ١١. نتائج الدراسة

### اختبار ثبات الاستبانة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

#### اختبار ثبات أداة القياس المستخدمة في البحث:

وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، حيث تتراوح قيمة هذا المعامل بين ٠ و ١، وتعتبر النسبة المقبولة في الدراسات الاجتماعية هي ٦٠%، وبالتطبيق على البيانات التي تم الحصول عليها، وجدت الباحثة أن معامل الثبات يتراوح ما بين (٠.٩٥٤) و (٠.٧١٨)، وهو يزيد عن ٦٠% مما يدل على أن هناك ثبات في البيانات والعينة مقبولة إحصائياً جدول (٢).

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

### اختبار صدق أداة القياس المستخدمة في البحث:

يقصد بصدق الاستبانة مدى قدرتها على قياس متغيرات البحث بدقة، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس عن طريق معامل الصدق، والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، وبالتطبيق على البيانات التي تم الحصول عليها، وجدت الباحثة أن معامل الصدق يتراوح بين (٠.٩٧٧) و (٠.٨٤٧)، كما بجدول رقم (٣) وهي قيم مقبولة لأنها تزيد عن ٦٠%.

#### جدول رقم (٢)

##### معامل ألفا كرونباخ لأبعاد البحث

محاور البحث	معامل الثبات	عدد الفقرات
المحور الأول (البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة)	٠.٩١٦	٢٤
المحور الثاني (البعد الاجتماعي)	٠.٧٨٥	٨
المحور الثالث (البعد التكنولوجي)	٠.٩٥٢	٨
المحور الرابع (البعد التشاركي)	٠.٧١٨	٧
المحور الخامس (بعد الإبداع)	٠.٩٥٤	٢٦

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

#### جدول رقم (٣)

##### معامل الصدق لأبعاد البحث

محاور البحث	معامل الصدق
المحور الأول (البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة)	٠.٩٥٧
المحور الثاني (البعد الاجتماعي)	٠.٨٨٦
المحور الثالث (البعد التكنولوجي)	٠.٩٧٦
المحور الرابع (البعد التشاركي)	٠.٨٤٧
المحور الخامس (بعد الإبداع)	٠.٩٧٧

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

#### • الإحصاءات الوصفية:

يوضح الجدول (٤) الإحصاءات الوصفية (حجم العينة ٣٣٣ – والمتوسطات الحسابية حيث تتبع درجة ليكرت الخماسي – الانحرافات المعيارية) وذلك للمتغيرات التابعة والمستقلة التي أدخلت في نموذج الانحدار.



## الجدول (٤)

## الإحصاءات الوصفية

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
بعد الإبداع	3.9103	0.61897	333
البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة	3.7799	0.53568	333
البعد الاجتماعي	3.9640	0.55029	333
البعد التكنولوجي	3.8574	0.79408	333
البعد التشاركي	3.6171	0.61629	333

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

• معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)

يوضح الجدول الجدول (٥) مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار حيث كان معامل الارتباط الأعلى بين بعد الإبداع والبعد الاجتماعي بقيمة 0.821 بدلالة أصغر من ٠.٠١ بينما بلغ معامل الارتباط بين بعد الإبداع والبعد التشاركي بقيمة 0.533 بدلالة أصغر من ٠.٠١

## الجدول (٥) مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار

Correlations				
		Pearson Correlation	Sig. (1-tailed)	N
Pearson Correlation	بعد الإبداع	1.000		333
	البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة	0.783	0.000	333
	البعد الاجتماعي	0.821	0.000	333
	البعد التكنولوجي	0.738	0.000	333
	البعد التشاركي	0.533	0.000	333

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

• تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression)

يوضح الجدول (٦) أسماء المتغيرات التي أدخلت في معادلة الانحدار والتي فيها (الإبداع) كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة (البعد التشاركي، البعد التكنولوجي، البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة، البعد الاجتماعي) والتحليل لم يستبعد أي متغير والطريقة المستخدمة في النموذج هي الانحدار القياسي.

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

**الجدول (٦)**  
**أسماء المتغيرات التي أدخلت في معادلة الانحدار**

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البعد التشاركي، البعد التكنولوجي، البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة، البعد الاجتماعي		Enter
a. Dependent Variable:			
بعد الإبداع			
b. All requested variables entered.			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول (٧) معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة حيث بلغ قيمة مرتفعة (.858a) بقيمة معامل تحديد (0.736) وقيمة معامل التحديد المعدل (0.733) أي المتغيرات المستقلة تفسر ٧٣% من التباين الحاصل في الإبداع.

**جدول رقم (٧)**

**معامل التحديد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (الإبداع)**

Model Summary <sup>b</sup>				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.858a	0.736	0.733	0.31978
a. Predictors: (Constant), البعد التكنولوجي، البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة، البعد الاجتماعي				
b. Dependent Variable: بعد الإبداع				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

**اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)**

يوضح الجدول (٨) نتائج تحليل (ANOVA) لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة (Sig.) هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

الجدول (٨)  
نتائج تحليل (ANOVA) لاختبار معنوية الانحدار

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	93.653	4	23.413	228.954	.000 <sup>b</sup>
	Residual	33.542	328	0.102		
	Total	127.195	332			

a. Dependent Variable: بعد الإبداع  
b. Predictors: (Constant), البعد التشاركي، البعد التكنولوجي، البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة، البعد الاجتماعي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

### اختبار فروض الدراسة ومناقشتها

▪ لإختبار الفرض الرئيسي الذي ينص على أنه "إن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد إدارة المعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة" تم تقسيم هذا الفرض الى الفروض الفرعية الآتية:

- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التكنولوجي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد الاجتماعي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التشاركي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.

يوضح الجدول (٩) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري وقيمة اختبار (ت) مع القيمة الاحتمالية للاختبارات (الدلالة الإحصائية وقيمة معاملات تضخم التباين VIF Variance Inflation Factor ومعاملات التسامح Tolerance )

$$VIF = 1 / \text{Tolerance}$$

والتي يتبين منها عدم وجود مشكلة التعددية الخطية بين المتغيرات حيث كانت معاملات التضخم أقل من ٣.

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة ( دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

### كما يتضح الآتي:

وجود متفاوتة تأثير ذا دلالة إحصائية لجميع ابعاد إدارة المعرفة على تفعيل الإبداع و بصورة واضحة وذلك بناء على معنوية إختبار ( T ) حيث نجد أن مستوى الدلالة لهم أقل من ( 5% ).

جاء معامل الإنحدار لجميع المتغيرات المستقلة بقيم إيجابية ولكن متفاوتة مما يؤدي الى وضوح تقرير أن لجميع أبعاد إدارة المعرفة تأثير إيجابي ولكن بأقذار مختلفة على تفعيل الإبداع أعلاها البعد الإحتماعي (  $\beta = 0.425$  ) وأدناها البعد التشاركي (  $\beta = 0.089$  )

### الجدول (٩)

معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري وقيمة اختبار (ت) مع القيمة الاحتمالية للاختبارات

Coefficients <sup>a</sup>							
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
(Constant)	-0.051	0.143		-0.359	0.720		
البعد التنظيمي واللوغيسي للمعرفة	0.352	0.056	0.305	6.338	0.000	0.348	2.878
البعد الاجتماعي	0.478	0.063	0.425	7.526	0.000	0.253	3.959
البعد التكنولوجي	0.108	0.039	0.138	2.768	0.006	0.323	3.097
البعد التشاركي	0.089	0.035	0.089	2.570	0.011	0.677	1.476

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

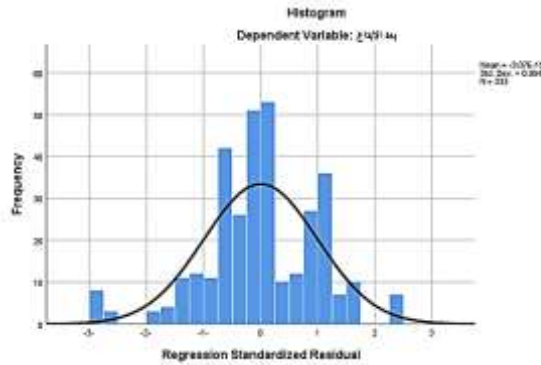
كما يساعد الجدول (٩) في الحصول على معادلة خط الانحدار الآتية:

تفعيل الإبداع (Predicted) = 0.305 \* البعد التنظيمي واللوغيسي للمعرفة

+ 0.425 \* البعد الاجتماعي + 0.138 \* البعد التكنولوجي

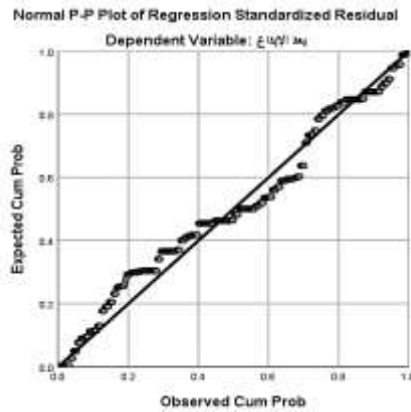
+ 0.089 \* البعد التشاركي + e

توضح الأشكال (٢) و (٣) اعتدالية توزيع البواقي وتجمع البيانات حول الخط المستقيم وبالتالي فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وهو من شروط صحة اجراء تحليل الانحدار.



شكل (٢) : التوزيع الطبيعي للبيانات

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي



شكل (٣) : Normal P-P plot

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

### ثالثاً: النتائج والتوصيات:

بعد استكمال هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني حول إدارة المعرفة وأثرها على تفعيل الإبداع في المعاهد التعليمية الخاصة بالقاهرة، تبلورت مجموعة من النتائج النظرية ومجموعة من النتائج التي استخلصتها الباحثة من الدراسة الميدانية.

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

## نتائج الدراسة النظرية:

- اتضح من الدراسة أهمية استخدام أسلوب إدارة المعرفة بجميع أبعادها لتفعيل الإبداع والابتكار لتحقيق التفوق في المنافسة العالمية. ولذلك أصبح من الهام مواكبة التطور الحادث في إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات مما يساهم في التعرف على مشاكل التعليم وعلاجها للارتقاء بالأداء المهني للقائمين على المؤسسات التعليمية الخاصة لبناء بيئة تعليمية ديناميكية تؤدي إلى مخرجات أفضل قادرة على مواكبة التطور العالمي.
- ضرورة إعداد وتنفيذ برامج تدريبية لتنمية وإيضاح و تفعيل أبعاد إدارة المعرفة وذلك لتفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية.

## ٢) نتائج الدراسة الميدانية

من نتائج الدراسة التوصل الى الربط بين نتائجها وبين الفروض التي بنيت عليها الدراسة. ويوضح الجدول (١٠) هذه النتائج لكل فرض من الفروض.

### جدول (١٠)

العلاقة بين نتائج الفروض والدراسة.

نتائج الدراسة	فروض الدراسة
بناء على نتائج التحليل الإحصائي نرفض فرض العدم ونقبل فرض وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد إدارة المعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.	١) الفرض الرئيسي: إن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد إدارة المعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء على نتائج التحليل الإحصائي نرفض فرض العدم ونقبل فرض وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التكنولوجي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.</li> <li>• بناء على نتائج التحليل الإحصائي نرفض فرض العدم ونقبل فرض وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.</li> <li>• بناء على نتائج التحليل الإحصائي نرفض فرض العدم ونقبل فرض وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد الاجتماعي والتشاركي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>٢) الفروض الفرعية: • يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التكنولوجي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.</li> <li>• يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد التنظيمي واللوجستي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.</li> <li>• يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين البعد الاجتماعي والتشاركي للمعرفة وبين تفعيل الإبداع داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.</li> </ul>

وبناء على هذه النتائج يمكن "تقديم بعض الأسس التي تصلح أن تكون أساس لتفعيل الإبداع عن طريق أبعاد إدارة المعرفة بالمعاهد التعليمية الخاصة للوصول لمعدلات عالية من الإبداع" والذي يمثل الهدف الرئيسي للدراسة. ويتم ذلك بتفعيل الأهداف الفرعية التي تضمن:

- معرفة درجة إدراك الإدارة العليا وهيئة التدريس والإداريين بالمعاهد لمفهوم إدارة المعرفة وأهميتها وتنظيمها.
  - معرفة مدى تداول ومشاركة المعرفة بين الموظفين الإداريين ومدى التعامل بروح الفريق الواحد في تفعيل الإبداع والعمل على إتباع أسس الإدارة المعرفية وتفعيل الإبداع ككل في المعاهد التعليمية الخاصة.
- وسيتم هذا التفعيل من خلال تنفيذ توصيات الدراسة وخطة العمل المقترحة.

### (٣) توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، ونتائج التحليل الإحصائي، ولتحقيق الهدف الأساسي من الدراسة تضع الباحثة بعض التوصيات التي يمكن من خلالها معالجة وتعزيز جوانب القوة فيما يتعلق بإدارة المعرفة لتفعيل الإبداع الذي يعتبر ركن الأساس في هذه التوصيات.

- توصي الباحثة بإنشاء وحدة "إدارة المعرفة" بكل معهد تتصل بكل الأقسام، كما تدعم بشبكات اتصال بالجامعات العالمية والمحلية والمؤسسات البحثية على مستوى العالم تهدف الوحدة إلى تطوير استراتيجية لإدارة المعرفة على مستوى المعهد ككل، وتقوم من خلالها بالبحث والتطوير في كل أوجه إدارة المعرفة على مستوى المعهد والقسم. و تتمثل مجالات عمل الوحدة فيما يلي:
- صياغة وتحقيق أهداف إدارة المعرفة على مستوى المعهد، والتي تعبر عن توفر ثقافة إدارة المعرفة على مستوى المعهد، وعلى مستوى القسم.
- رصد الموارد المعرفية التي تتواجد بالمعهد بالفعل، والمعرفة التي يجب أن يفتنيها المعهد من مصادر أخرى والمعرفة التي يجب أن يطورها وصولاً إلى الإبداع في أدائها.

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

- القيام بتبادل المعلومات مع القطاعات المختلفة في المجتمع، بحيث ما يقوم به المعهد من أبحاث تنصب أساسا على دراسة واقع المجتمع المصري واحتياجاته.
- دراسة إمكانيات التكنولوجيا التي يمكن الاعتماد عليها لإدارة المعرفة في الأقسام والمعهد ككل.
- تدريس دورات تدريبية عن إدارة المعرفة، كما تقوم بتطوير الأدوات والمواد التدريبية الخاصة بإدارة المعرفة .
- توصى الباحثة ببحث و تنمية روح الإبداع عند الطلبة منذ بداية إلتحاقهم بالمعهد و ذلك باستخدام وسائل الإعلام داخل المعهد المرئية والمسموعة والمطبوعة ونشر المعرفة عن أحدث الإبتكارات والإختراعات العلمية على مستوى العالم التي تخدم البلاد والعباد. وتضمن محاضرات المقررات المناسبة بعض أفكار إدارة المعرفة وتأثيرها على الإبداع.

#### توصيات الأبحاث والدراسات المستقبلية:

- تعتبر إدارة المعرفة والإبداع من المجالات الخصبة لكثير من البحوث الحديثة والتي منها على سبيل المثال وليس الحصر:
- تنفيذ أبحاث ودراسات لحصر الأفكار والأعمال الإبداعية داخل مصر وذلك عن كل عام منفصل و مدى تأثير هذه الأعمال بتطبيق أسلوب إدارة المعرفة لتفعيل الإبداع ومقارنة ذلك بالبلاد الأخرى المتقدمة مما يظهر الفجوة في أعمال الإبداع وليتم ملء هذه الفجوة بأعمال إبداعية جديدة.
  - الحاجة الى إستكمال ما بدأته هذه الدراسة للقيام بدراسة ميدانية أخرى لتحديد مدى تأثير كل بعد من أبعاد إدارة المعرفة على كل بعد منفصل من أبعاد الإبداع ليتم الإستفادة من ذلك في تحسين تطبيق أبعاد إدارة المعرفة لإيجاد تأثير أفضل على الإبداع.



## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية:

- (١) الحراحشة، محمد، ٢٠١٦. "درجة تفويض السلطة وعلاقتها بالسلوك الإبداعي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت". **مجلة المنارة**، المجلد ٢٢، العدد ٢.
- (٢) عواودة، وليد، ٢٠١٥. "أثر ممارسات القيادة الإستراتيجي في أداء العاملين بجامعة آل البيت". **مجلة المنارة**، المجلد ٢١، العدد ١.
- (٣) محمد، ماهر أحمد حسن ومرسي، عمر محمد محمد، 2012، "الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع الإداري للقيادات الإدارية بجامعة أسبوط"، **مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط - كلية التربية، مجلد ٢٨، عدد ٢، ص ٣٣٣-٢٦٩**
- (٤) ليسكي، أحمد، ٢٠١١. "إدارة الإبداع المؤسسي في مجتمع المعرفة". العدد ١٤. **دار المنظومة**. ٢٠١٨، جامعة ابن زهر.
- (٥) النقي، فهد، ٢٠١٩، " \*\*\* واقع تطبيق مضامين إدارة المعرفة في إدارة تعليم الطائف وعلاقته بالتميز المؤسسي من وجهة نظر القيادات العاملة بها "، **المجلة التربوية**، العدد السابع والخمسون، ٢٠١٩.
- (٦) حسن، حسون عجلان، ٢٠١٨. **إستراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال**. عمان، الأردن: **إثراء للنشر والتوزيع**.
- (٧) نجم، نجم عبود، ٢٠٢١، **إدارة المعرفة، المفاهيم، الاستراتيجيات والعمليات**. عمان، الأردن: **دار الوراق للنشر والتوزيع**.
- (٨) السالم، مؤيد سعيد، ٢٠٢٠. **تنظيم المنظمات: دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام**. عمان، الأردن: **دار الكتاب الحديث**.
- (٩) سرحان، عماد، ٢٠١٥. **اقتراح إدارة المعرفة لبناء بيئة حقيقية للتعليم الالكتروني**. المنارة، المجلد ٢١، العدد ٢.
- (١٠) الملكاوي، إبراهيم، ٢٠١٨. **إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم**. عمان، الأردن: **دار الوراق**.
- (١١) القطارنة، زياد، ٢٠١١. **إدارة المعرفة**. عمان: **دار جليس الزمان للتوزيع والنشر**.
- (١٢) فوزية قيد (٢٠٠٧) بعنوان (دور ادارة المعرفة في تفعيل الإبداع) دراسته ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية في الجزائر. **مجلة "دراسات إقتصادية"**، المجلد الأول، صفحة 198-216.
- (١٣) الوطيفي، كامل شكير عبيس. ٢٠٠٩. **أثر إدارة المعرفة في تنمية القدرة على الإبداع : بحث تطبيقي في جامعة كربلاء**. **مجلة كلية الإدارة و الاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية و المالية**، ٢٠٠٩، ص ١-٣٨.

تأثير أبعاد إدارة المعرفة في تفعيل الإبداع في المؤسسات التعليمية الخاصة (دراسة تطبيقية علي مجموعة من المعاهد التعليمية الخاصة)

١٤) نهلة عبد القادر هاشم ، ٢٠٠٥ ، " إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمي في الجامعات المصرية " مجلة "مستقبل التربية العربية" ، المجلد الحادي عشر، العدد الثامن والثلاثين، الصفحات 68 - 9 .

١٥) الخليلي، سمية، ٢٠٠٦ ، "إدارة المعرفة في وزارة التربية والتعليم الأردنية" ، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .

١٦) العنبي، على، ٢٠١٠ ، "مقومات الإبداع الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية في منطقة جدة في ضوء مواكبة متطلبات التقدم التكنولوجي" . دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٤ العدد ٤ . دار المنظومة.

١٧) حمود، خضير، ٢٠١٢ . منظمة المعرفة، الطبعة الأولى. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٨) عليان، ربحي، ٢٠١٢ . إدارة المعرفة . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

١٩) عبد الله القحطاني ، على السفلان، ٢٠٠١ ، " أثر الثقافة التنظيمية على الإبداع لدى العاملين "دراسة حالة على الموظفين بإدارة التربية والتعليم في محافظة جدة" ، بحث مكمل لرسالة ( الماجستير) - جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٣٠هـ .

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

William C. Bogner, Pratima Bansal, 2007, "Knowledge Management as the Basis of Sustained High Performance", **Journal of management studies**, vol.44, issue 1.

<https://doi.org/10.1111/j.1467-6486.2007.00667.x>